

في وفاة السيدة أم البنين عليها السّلام

القصيدة للمرحوم الشيخ محمد سعيد المنصوري رحمه الله :

دعها تخفّف لوعتي وشُجوني  
مِنْ وَالِهِ بِشُجُونِهِ مَرهُونِ  
فِي لَوْعَةٍ لِفِرَاقِهِمْ وَحَنِينِ  
فِي كَرْبَلَاءَ وَهُمْ أَعَزُّ بَنِينِ  
ثَاوِينَ بَيْنَ مَقْطَعٍ وَطَعِينِ  
صَرَعى بِلَا غُسْلٍ وَلَا تَكْفِينِ  
مَا بَلَّلُوا أَحْشَاءَهُمْ بِمَعِينِ

يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى الْبُكَاءِ عَيْونِي  
مَنْ مَبْلُغٌ أُمَّ الْبَنِينَ رِسَالَةً  
لِاتِسْأَلِ الرِّكْبَانِ عَنْ أَبْنَائِهَا  
أَوْ مَا دَرْتُ بِفِعَالِهِمْ يَوْمَ الْوَعْيِ  
فَلْتَأْتِ أَرْضَ الطِّفْلِ تَنْظُرُ وَلَدَهَا  
وَمَوْسَدِينَ عَلَى الصَّعِيدِ فِدَيْتَهُمْ  
وَقَضُوا ضَمَائِي كَالْحَسَنِ زَعِيمِهِمْ

فائزي:

ردو يتامى وانذبح عباس واحسين

بالله استعدي للبواجي يم البنين

وحسين ظل امجد ومكسور الأضلاع  
ويه الحرم والنار تسعر بالصواوين

يم البنين اتذبحو كلهم على الكاع  
ومخدره حيدر علي فرت بلا اقناع

وظلو ثلث تيام عالغبرة عراية  
مفضوخ راسه امكطعه اشماله واليمين

يم البنين الأربعة انذبحو ظمايا  
ليتچ نظرتي اعله النهر صاحب الراية

الدم غسلهم والترب صاير چفنهم  
اعله الهزل مرت وشافتهم مطاعين

يم البنين الأربعة محّد دفنهم  
ومن الصبح زينب مشت للشام عنهم

الگوریز:

عندما دخل بشر بن حذلم المدينة ينعي الحسين عليه السلام وهو يقول:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها  
الجسم منه بكر بلاء مضرج  
قتل الحسين فادمعي مدارج  
والرأس منه على القنطرة مدارج

ينقل انه في هذه الأثناء قربت من ابن حذلم امرأة وقور تحمل طفلاً وقالت له : أنت الناعي ریحانة رسول الله ؟ فتعجب من سؤالها هذا ، فالتفت إلى رجل كان بجانبه و سأله : من تكون هذه المرأة ؟ فقال له : هذه أم البنين ، و هي أم العباس و إخوته فقال : قد فقدت أربعة من أبنائها ، فبدأ يعزيها بهم فقال : عظم الله لك الأجر يا بنك جعفر فقالت : أخبرني عن الحسين ، فعددت أبنائها إلى أبي الفضل العباس عليه السلام فقال عظم الله لك الأجر بأبي الفضل العباس قال : فنظرت إليها و قد انحنت وسقط الطفل من يديها إلى الأرض و قالت : يا هذا اكفف لقد قطعت نياط قلبي أخبرني عن سيدي الحسين قال عندها : عظم الله لك الأجر بأبي عبد الله الحسين ، فعادت وهي باكية صارخة ، و لسان الحال :

وتهمل عينه لمصاب الحسين  
يريت خلافكم ياخذني البين

ردت صارخه و تصفك بالإدين  
يا بن روح الديانه و گرت العين  
ثم أخذت تندب ولدها العباس :

وانه غايبي كطعوا چفوفه  
وانه غايبي مكطوع الزنود  
وأنه غايبي موسد الغبره

كل من لها غايب تشوفه  
كل من لها غايب يعوود  
كل من لها غايب تنطره  
ابودية :

همومي تراكم ما شفت راحت  
وعزّي اندفن بأرض الغاضرية

بگيت أصفگ عليك بوسف راحت  
راحت هييتي ويّاك راحت  
تخميس :

وعلى الحسين بأدمع مدارج  
آل النبي وحيدر الكرار  
نارا تظني يا لها من نار

أبكي على القمر المغيب في الثرى  
وعلى الأولى قد صرّعوا في كربلا  
رحلوا وفي قلبي الأسى قد أوقدوا



web : [www.mahad-alhassanain.com](http://www.mahad-alhassanain.com)  
instagram : mahad\_alhassanain  
facebook : Mahad Alhassanain  
telegram : mahad\_alhassanain  
YouTube : mahad alhassanain  
twitter : @MALhassanain

